لهيب ثورة الذي لا ينضب

ها هي ثورة الشعب الكردستاني التي تحرق بلهيبها كل ما هو بال ورخيص، وتشق بنورها سماء الانسانية. لتحتل لشعبها مكانا في مجتمع الاسرة البشرية، لهيب بدأ ببصيص أمل فاصبح عارما يحرق المستعمرين والخونة وكل من دنس تراب كردستان، فبدأ المستقبل المشرق يلوح في الافق، فوقود الثورة لا ينضب ولهيبها لا يزال يزداد اشتعالا، إنه أبناء وبنات كردستان الشهداء، الذين أججوا لهيب الثورة فزادوها اشتعالا، بعد ان جعلوا من أنفسهم وقودا لها، ورووا بذلك كل شبر من تراب وطن كردستان بدمائهم الطاهرة، وحولوا كل صخرة من حجارة جبالها إلى قذائف وبراكين هائجة. وعطروا كل وردة من ورودها بعطر الخلود، وما تزال هذه القافلة تسير، ومن الذين التحقوا بركابها الرفيق الشهيد بوطان الذي ولد في 1968 في كردستان الجنوبية، وترعرع ضمن اسرة فقيرة تعتمد في معيشتها على الكدح اليومي كبقية عائلات كردستان. أنهى الرفيق بوطان دراسته الابتدائية في منطقته، وترك الدراسة لاعالة اسرته، وكان متعطشا لفكر الاستقلال والحرية منذ نعومة اظفاره، فكان حاقدا على العدو وعلى الاثار التي خلفها الى شعبنا الى أن تعرف على فكر في عام 1988،وقام بتسيير الفعاليات السياسية في منطقته، ونتيجة اصراره لبى الحزب طلبه في دخول ساحة الحرب الساخنة في عام 1991، فدخل الجنوب الكبير منطقة حفتانين ومنها الى هركول حيث اشترك في العديد من العمليات العسكرية إلى ان جرح اثناء القصف الجوب للعدو، فعاد. وبعد اشفاء التحق بدورة تدريبية ودخل الفعاليات السياسية مرة اخرى وأصر الرفيق بوطان ثانية على التوجه الى ساحة الحرب الساخنة بعد أن هيأ نفسه بشكل أكبر ودخلها في عام 1993 والى منطقة بوطان. وقد وفى بوعده حقا.

فقد كان رفيقا مرتبطا بوعوده وذو همة وعزيمة لا تنضب، ويكن حقدا كبيرا على الاعداء، ولم يتوان عن كل ما طلبه الحزب منه، الى ان روى بدمه الطاهر تراب وطنه كردستان، وسجل اسمه في صفحات تاريخ كردستان المشرف بعد ان اصبح لحنا جميلا لاغنية الحياة الحرة وبسمة مشرقة على وجه كل طفل. فقطع بذلك قيود العبودية وحقق النصر على الفاشية.

فعهدا لك أيها الشهيد ان نسير على خطاك وأن نجعل منك نبراسا لنا نحو طريق الحياة الحرة.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان"2" عدد خاص آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 25-26